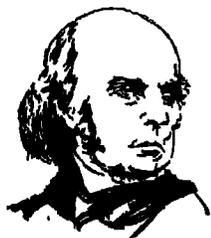


ودقنت في إحدى الكنائس الكاثوليكية دون أن يكون هناك قسيس ،
فالقسيس لم يتمكن من اللحاق بالقطار ، وقبل أن تموت أحست بأنه لا يوجد
قسيس فقالت : هذه الرحلة من الممكن أن يقطعها الإنسان وحده !



١١٨ - فتزجيرالد
(١٨٩٦ - ١٩٤٠)

شاعر أمريكا الكبير سكوت فتزجيرالد ، وأول من ترجم « ربايعات
الحيام » إلى الإنجليزية . كانت له حياة عنيفة . زوجته مثلاً : كانت مصابة
بانفصام في الشخصية . وماتت محترقة في سطح أحد المستشفيات سنة ١٩٤٨ .
وكان فتزجيرالد لا يكف عن الشراب . وعلى الرغم من أنه حاول كثيراً أن
يدخل السعادة على حياته مع زوجته هذه ، فإنه لم يستطع ولا هي استطاعت .
وعندما سافر الاثنان معاً إلى كوبا ، حاول أن يتدخل لمنع مسابقات « صراع
الديوك » فضربه المتسابقون على رأسه وكسروا أنفه .

وكانت له علاقة عاطفية طويلة مع الصحفية الإنجليزية شيلا جراهام .
وكتيراً ما كانت تتنابه حالات إغماء شديدة . فسقط على الأرض
بلاحرك . وقد شخض الأطباء مرضه بأنه التهاب في المرارة ثم بالتهاب رئوى .
وبعد ذلك بانسداد في الشريان التاجي . وأهم أسباب كل هذه الأمراض معاً
أن الشاعر كان مهملاً وكان ينسى كثيراً أن يتناول الدواء أو أن يغطي عند
النوم . وكان يفضل أن ينام أمام البيت أو البلكونة صيفاً وشتاء !